

شرح نظم قواعد الإعراب للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 1

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين - 00:00:01

والصلوة والسلام على خاتم النبيين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ويسرنا ايها الاخوة ان نقدم لكم نظم قواعد الاعراب
في فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي حفظه الله تعالى - 00:00:29

والان مع الدرس الاول باسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات
اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان نبينا محمد عبده
ورسوله. صلى الله عليه - 00:00:51

وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فنشر اليوم ان شاء الله في يوم الخميس السادس من شهر شعبان من عام اربع
وعشرين مئة واربع مئة والف في نظم لكتاب قواعد الصلاة رحمه الله. الاصل لابن هشام - 00:01:16

تسمى قواعد الاعراب. ويسمى الاعراب عن قواعد الاعراب ذكر فيه من هشام رحمه الله ابوابا اربعة تتعلق بفن الاعراب والمقصود
بالاعراب هنا الاعراب مقابل السلاح عند النحاس يعني ما يسلكه النحوي في تطبيق القواعد التي درسها في - 00:01:36
علم النحو ولذلك كان من المناسب لطالب العلم ان يدرس مع كتاب نحوى يعني يتعلق به. بيان حدود النحو من الفاعل والتمييز
والحال الى اخره ان يتعلم كيف يعلم لان نحو شيء والاعراب شيء اخر - 00:02:03

نحو شيء علم النظر وقد آآل عند التطبيق قد يغلط طالب العلم او طالب سن النحو لذلك كان من المناسب ان العلمين سويا انفصلنا عن
الاعراب عن علم النحو ابن هشام رحمه الله له تصانيف او مصنفات عدة فيه فن النحو من اشهرها ما هو معلوم لديكم فضلا لدى
وشرحه - 00:02:23

وشهرور الذهب وارواح المسالك وضم الى هذه السلسلة وهذه الكوكبة من مصنفاته علم النحو ضم الى ذلك متابعييني جليلين كان
اولهما الاعراض عن قواعد العراق. يعني بين فيه كيف يسلك الطالب نحوى؟ الاعراب - 00:02:49

عند تطبيق قواعد الاعراب على ايات الكتاب واحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم. ذكر في هذا الكتاب الاعراب عن قواعد
الاعراق اربعة ابواب اربعة ابواب الباب الاول في الجملة واحكامها. الجملة واحكامها لان الطالب يعرف - 00:03:09

ان الكلام يسمى جملة. وسبق تقرير ان الكلام هو اللفظ المرتب المفيد بالوضع. لكن اذا جاءت هذه او جاءت هذه في محل اعرابي كيف
يعربها؟ هل كل جملة لها محل من الاعراق؟ هل اذا جاءت في محله رفع خبر لا - 00:03:29

يخرج عنه الى محل نصب الى اخره نقول لا اذا لا بد طالب العلم ان يعرف احكام الجملة ويعرف قبل ذلك حقيقة الجملة ثم سن ببابه
في الجامي والمجروح وهذا يشكل على طالب العلم كثيرا الجار وال مجرور والظرف وعراقة. ثم سلس بباب في - 00:03:49
كلمات يحتاجها بعد. ذكر كلمات مثل قط وعوض و اذا هذه تشبه على طلبة العلم قام زيد زيد لكن اذا جاء زيد كيف اعراظ اذا؟ هذا
يشبه عليه. قالوا لم يأتي عام قط لن ازور عمر - 00:04:09

عاوز كيف يعرف عوض؟ يعرف اذا قصته هذه تشكل على طالب العلم. فبوب لها الباب الثاني كلمات تسير الباب الرابع جعله في
اخطاء شاعت على السنة المقربين. اخطاء شاعت على السنة المقربين - 00:04:29
نبه رحمة الله عليها ذكر بعض من درس سيرة ابن هشام رحمة الله ان بل هو نفسه في مقدمته المغني الذي اذى الكتاب الذي هو

الاعراب عن قواعد الاعراب هو لبنة كتابه الكبير المغني عن كتب الاعاريف - 00:04:49

ان المنهج واحد والمسلخ واحد والموضع واحد الا انه قد تبحر في مغني دبي ولذلك طالب العلم لا يستغنى عنه الكتابين معك ولكن هذا الكتاب يعتبر مقدمة لكتاب الآخر، وذاك يعتبر في الشرح لهذا الكتاب - 00:05:09

النبي يعتبر في الشرح لقواعد الحرام. قواعد الاعراض كما هو معلوم الاصل انه لم اره مرفوعاً لوحده. الا انه ذكر انه طبع في الشام وما رأيته لكن الموجود بين ايدي الطالب شرح خالد الازهري عليه موسم الطلاب الى قواعد اخرى - 00:05:29

اهم المعلوم ان طالب العلم قد يعثر عليه حفظ ما هو نسخ وكان طريقة العلماء الى يومنا هذا يوصون طلاب العلم بحفظ ولكن يصعب عليهم حفظ ما هو منتشر ويصعب عليه حفظ ما هو منظور فلذلك نظمه غير واحد من العلماء وبين - 00:05:49

اوسع نظم فيما وقفت عليه وهو نظم الزواوي رحمة الله لم يقف على ترجمة له ولم اقف على شرحها لهذا الكتاب انه في الظاهر انه عبارة وواضحة وقد لا تحتاج الى اه مزيد ايضاح. هناك نظم اخر ايضاً لمجهول لا يعرف - 00:06:09

من هو اسمه محمد بن عبدالله نظمه في ثمانين بيت. وعليه شرح للشيخ عبد الرحمن بن سعيد رحمة الله وهو مطبوع خرج من تلميذه الشيخ محمد بن سليمان البسام وهناك ايضاً نظم للاهيل وشرحه نفسه ايضاً موجود عندي لكنه - 00:06:29

مصور. ووجدت ان احسن نظم لهذا الكتاب هو نظم الزواج. اولاً لسهولة عبارته. ثانياً يعتبر كالشرح قواعد العراق كأنه نظم قواعد اه زائدة على الاصل وان الاصل الزوجي قد يصل الى الثمانين ونحوها لكنه بلغ في هذا النبض - 00:06:49

مائة واثنين وستين بيتاً اذا يعتبر في الشرح على هذا الكتاب. نأخذ او نقف مع مقدمة الناظم رحمة الله تعالى او صي الطالب بحفظ هذا النظر وان امكن ان يكون هناك اول كل درسين او ثلاثة واربع فهو حسن كذلك مناقشة - 00:07:09

ومراجعة ما سبق يعني يخصص في اول الدرس ان شاء الله آلا لحظة من او نحو من ثلث ساعة للمراقبة التسمية ثم بعد ذلك نأخذ ما يختلف شرح هذا الكتاب عن شرح الكتب وكتب النحو. كتب النحو يذكر فيها الخلاف ويذكر فيها التفصيات ويذكر فيها التعليقات - 00:07:29

هذا بالظاهر انه لن تحتاج الى كثير من ذلك. اقول ظاهراً له قد يتختلف هذا. والظاهر انه قد لا يحتاج الى كثير الكلام نقول هذه تسمى عند العلماء مقدمة كتاب سبق ان مقدمة مقدمتان مقدمة وعلم - 00:07:49

مقدمة كتاب مقدمة العلم هي التي يذكر فيها المصنفون مفاتيح العلوم التي جمعها محمد بن علي الصدام رحمة الله قوله ان مبادئ لسنة عشرة الحج والموضوع ثم الثمرة مسائل وفضله ونسبة الى الواقع والاسم الاستمداد - 00:08:09

مساعدنا البعض اما مقدمة الكتاب فهذه نص العلماء المحشون على سبيل الخصوص يتعين على كل مصنف وشارخ وناظم ان يذكر ثمانية امور. منها اربعة واجبة وجوب الصلاة ومنها اربعة مستحبة استحباباً صناعياً يعني لا شرعية. واجبة وجوه اصطناعية يعني اصطلاح - 00:08:29

السلاح وهذه الامور الاربعة الواجبة هي البسملة والحمدلة والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم هو التشهد شهادتين. هذه اربعة واجبة قد يلام المصنف اذا لم يذكر واحدة واحدة منها. اما الامور - 00:08:59

مستحبة احباب الصناعية وله ان يتعمد تركها ولا يلام بتركها اولاً اما بعد قوله اما بعد براعة الابلاء وتسبيح نفسه وتسمية الكتاب. يعني يذكر اسم كتابه ويذكر اسم - 00:09:19

يسمي نفسه وبراءة ان يشير في المقدمة اه الفن الذي يريد ان يصنف فيه. قوله اما بعد وهنا اشتملت هذه المقدمة على بعض هذه الامور. قال رحمة الله احمد رب لها جل منعمه. اخرج من - 00:09:39

جهل وذل من عام. بدأ الناظم رحمة الله تعالى هناك فوائد تذكر في هذه المقدمات قد لا توجد او لا يتعرض لها الشارع في غير هذا الموضوع فلا تستصعب ابتداء وابنه على هذا قال ابتدأ الناظم رحمة الله تعالى منظومته الحنبلة - 00:09:59

بالحنبلة. والحنبلة هي حكاية قول الحمد لله. لما بدأ الناظم رحمة الله بالحنبلة في اول مصنفه نقول في ثلاثة امور اولاً اقتداء بالكتاب العزيز لان القرآن مفتتح بالحمد لله رب العالمين. اول اية من - 00:10:19

هي الحمد لله رب العالمين وهي اسم لفاتحة. ايضا تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم. لانه عليه الصلاة والسلام كان يفتتح خطبه ان الحمد لله نحمده ونستعينه. ثالثا اقتداء به او امثالا - 00:10:39

قوله عليه الصلاة والسلام كل امر غياب لا يجزأ فيه بالحمد لله فهو ابتر وفي رواية فهو اقطع رواية فهو اجزم هذا الحديث مختلف في تصحيحة حسنة النووي رحمة الله بن صلاح وغيره يضاعفه يضعفه شيخ ناصر الدين الالباني رحمة الله في مقدمة - 00:10:59 اذا بهذه الامور الثلاثة نقول افتتح للناظم هذه المنظومة بالحمدلة. اولا تأثير بالنبي صلى الله عليه وسلم ابتداء بالكتاب العزيز. ثانيا فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ثالثا امثالا لامرها ان صح الحديث. والا فالسنة الفعلية كافية. ولذلك قال العلامة - 00:11:19 احب البداءة بالحمدلة لكل ذلك ومدرس وعالم ومتعلم وخطيب ومحاضر الى في كل امر له شأن شرعا يستحب البداءة بالحمد لله. احمد ربي يقول ابتدأ الناظم هنا بالحمد والحمد عند اهل الاصطلاح نوعان حمل لغوي وحمل ملاحي. حمل لغوي وحمل اصطلاحي. هذه الحنبلة - 00:11:44

البعض لانها ذكر وذكر يحتاج الى تسبيح وايضا هي جزء اية الحمد لله فالتفقه فيها ليس من العبث يعني ليس من الاشتغال بما لا يعني كما قد يظنه بعض طلاب العلم يقول لماذا نقول حمد لغوي وحمل اصطلاحي وفرق - 00:12:14

الحمد والشكر نقول لا هاتان عبادتان افضل الذكر لا الله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله كما صح الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي ايضا جزء اية والشكر ايضا عبادة فالتفقه وفهم معانيهما من جهة اللغة العربية ليس من الاشتغال بما لا - 00:12:34 نقول الحمد نوعان. حمد لغوي وحمد اصطلاح. يعني حمد دلت عليه مفردات اللغة واستعمالات اهل اللغة. وحمل اصطلاح عليه اهل السنون. اما الحمد اللغوي فحدوه بأنه الثناء باللسان على الجميل - 00:12:54

الاختيار على جهة التعظيم والتسجيل. الثناء باللسان على الجميل. الاختيار على جهة التعظيم الثناء الثناء هو القول الحسن. الثناء هو القول الحسن. يعني خرج به حمد القلب وخرج فيه حمد الجواز اذا قيل الثناء الحمد هو الثناء اذا الثناء لا يكون الا - 00:13:14 اذا الحمد اللغوي لا يكون في القلب ولا يكون بالجوارح. الثناء باللسان الجار المجرور هنا متعلق بقوله حسنا وهو صفة لكنها لبيان الواقع لان الحمد لان الثناء لا يكون بغير اللسان فذكر اللسان هنا ليس للاحتراج - 00:13:44 لان الثناء لا يكون بغير اللسان وانما هو من باب ذكر الوصف لبيان الواقع. على الجميل الاختياري هذا للاخراج الثناء الذي ليس على ليس على الجميل الاختياري. وانما على الجميل القهري. قد يثنى على الشيء لكونه - 00:14:04 اثنى جميلا باختياره. تابعا لمشيئته وقدرته. وقد يثنى على الشيء لكونه اسدل معروفا لكنه مقبورا على اجلال هذا المعروف. ويدرك جمهور الناس على الجميل لاختياره هذا ايضا لبيان الواقع. لماذا - 00:14:24

لان الثناء لا يكون الا على خير. خلافا عبد السلام رحمة الله ورأى ان الثناء كما بالخير يكون بالشر. وعليه على قول العز بن عبد السلام ان قولهم على الجميل الاختيار للاحترام - 00:14:44

اخراج الثناء الذي يعتبر شرا. واستدل بحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا واصحابه فمر بجنازة اثنوا عليها خيرا فقال وجبت. ومر بجنازة اخرى فاثنوا عليها شرا فقال وزنه. قال اذا الصحابة من اهل اللغة - 00:15:04 وهم في الصحابة وقولهم حجة فقالوا اثنوا عليها خيرا واثنوا عليها شرا فاستعملوا الثناء في الخير وفي الشر وعليه يكون الثناء ويكون الثناء في الشر على الجميل الاختياري يكون القيد هنا للاخراج. اخرج الثناء بالشرط. على جهة التبجيل - 00:15:24 هذا من باب عرش التفسير لان التبجيل هو التعظيم والتعظيم هو التبجيل. يعني الثناء باللسان يكون دافع التبجيروالتعظيم. اخرج ما اذا كان دافعه وسببه القهر والمجاملة ونحو ذلك اذا نقول الحمل اللغوي هو الثناء باللسان على زميل الاغتيال على جهة التسجيل والتعظيم - 00:15:44

الحمد اللغويون له مورد وله سبب يعني الدافع للحمل اللغوي هنا مطلق. يشمل النعمة وغيرها. ومورده يعني الته اللسان فقط اذا الحمد اللغوي يكون مورده اللسان فقط. وسببه ودافعه هو الانعام وغيرها. يعني يكون - 00:16:13 في مقابلة النعمة ويكون في مقابلة الصفة الذاتية. لان اذا قلنا احمد الله الحمد هنا متعلقه الرب جل وعلا وعلى فالله تعالى يحمد على

صفاته الذاتية كما يحمد على صفاته الفعلية. اما الحمد سلاحا عرفا - 00:16:38

فهو فعل ينبي عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما على الحامد او غيره. فعل ينبي عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما على الحامد او غيره. فعل الفعل هنا جن يشمل الجنان القلب ويشمل اللسان ويشمل الجوارح. اذا الحمد الاصطلاح - 00:16:58

مورده ثلاثة اشياء. اللسان والجوارح والقلب. بخلاف الحمد اللغوي. فعل ينبي يعني يدل على تعظيم المنعم كما قال هناك على جهة التعظيم والتمجيل. فعل ينبي عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما. اذا هنا الحمد في مقابلة النعمة. وهناك الحمد اللغوي في مقابلة -

00:17:28

النعمة وغيرها وعليه نقول العلاقة بين الحمددين الحمد اللغوي والحمد الاصطلاحي العموم الخصوص الوجه يجتمعان ويفترقان. لانا اثبتتنا ان الحمد اللغوي مورده اللسان فقط وسببه الانعام وغيره. والحمد للاصطلاح مولده الته التي - 00:17:58

يورد عليها اعم من الحمد اللغوي لانه يكون باللسان ويكون بالجنان ويكون بالجوارح. سببه النعمة فقط فنقول بينهما عموم وجه. الحمد اللغوي اعم من جهة السبب واحف من جهة المورد والاعلى. الحمد الاصطلاحي اعم من جهة الالة واحف من جهة السبب -

00:18:28

لو حصل الثناء باللسان في مقابلة نعمة. حصل الثناء باللسان في مقابلة تقول اذا اجتمع الحمد اللغوي والحمد لله واذا حصل الثناء باللسان لا على نعمة نقول هنا حصل الحمد اللغوي لا للسلاح. واذا حصل الثناء لا باللسان وانما - 00:18:58

بالقلب او بالجوارح في مقابلة نعمة نقول هنا انفرد الحمد الاصطلاح انفرد الحمد الاصطلاحي اذا قد مجتمعات وقد يفترقان. الحمد عند بعض اهل العلم مرادف للشكرا كابن جرير الطبرى. وذهب اليه صاحب القاموس فيروز رحمه - 00:19:30

الله جميعا. ذهبوا الى ان الحمد مرادف للشكرا. هذا التعريف الاخير لذكر الحملة الصلاحية تقدم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وغيره من ائمة الدعوة لانه قصر الحمد على مقابلة النعمة فقط. وذكر شيخ الاسلام تيمية رحمه الله ان - 00:19:50

الرب جل وعلا نوعان. حمد في مقابلة احسانه الى عباده. قال وهذا نوع من الشكر وحمد لكونه متصفًا بصفات الكمال ونعوت الجلال. وهذا مفایر للاول والحد الاصطلاحي للحمد هذا قصر الثناء على الاول دون الثاني. لانه قال فعل ينبي عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعم - 00:20:10

لا يحمد الا في مقابلة النعمة. ونقول الله عز وجل يحمد على نعمه ويحمد على صفاته. ولذلك جاء في القرآن الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. وهذا من من صفات وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك - 00:20:40

الملك ولم يكن له ولی من الذل وكبره تكبیرة هذا حمد على الصفات الذاتية. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض الظلمات والنور. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. هذه كلها صيغ حمد متعلقها غير - 00:21:00

غير الانعاق من تل الاية الاخيرة متعلقة الالاعام وهو انزال الكتاب. اذا نقول الحمد التعريفة الاخيرة للاصطلاح ينتقد من جهة انه خاص بالنعمة. والصواب انه عام في النعمة وغيرها. فالله جل وعلا يحمد على صفاته - 00:21:20

الالزمة ويحمد على صفاته المتعة. فقال رحمة الله الحمد هو ذكر محسن المحمود مع حبه وتعظيمه واجلاله. هكذا عرفه شيخ الاسلام ابن تيمية الحمد هو ذكر محسن المحمود. وقال ابن القيم هو اخبار - 00:21:40

محسن المحمود مع حبه وتعظيمه واجلاله فمحاسن المحمود هذا يعم الصفات الذاتية كالكربرياء والعظمة وايضا المتعدية الاحسان والمغفرة والرحمة. قلنا الحمد والشكرا مترادفان عند بعض اهل العلم. وبعضهم يرى انهما - 00:22:00

متباینان انهما متباینان يعني مختلفان وهذا هو اصح كما رجحه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في غير ما موضع من فتاویه فيعرف على ذلك الشكر بانه في اللغة هو عين الحمد الاصطلاح. الشكر لغة هو الحمد الاصطلاح. فنقول الشكر - 00:22:20

فعل ينبي عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعم على الحامد او غيره. الشكر اصطلاحا صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه فيما خلق لاجله. صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه - 00:22:40

سواء كانت صفة خاصة به كالسمع والاذن والبصر ونحو ذلك واللسان او منفك عن الانسان المال والولد والزوجة ونحو ذلك. فرق العبد

جميع ما انعم الله به عليه فيما خلق لاجله - 00:23:00

السمع والبصر والاذن خلقت لماذا؟ لتحقيق عبودية الله جل وعلا. اذا صرفت بغير هذا بغير هذه الحكمة نقول صرفت في غير ما خلقت له فيقول من قبيل الكفران لا الشكر لان ضد الحمد - 00:23:20

هو الذنب وضد الشكر الكفر. اذا نقول يشمل الشكر من جهة الاله اللسان والجوارح والقلب. مورد الشكر ثلاثة. اللسان يعني الله الشكر مورد الشكر والله الشكر بماذا يشكر العبد ربه؟ اما ان يتحرك بجوارحه في السجود والركوع والقيام او يمشي الى الطاعة - 00:23:40 او يلهج لسانه بذكر الله فيكون من الشكر او يعتقد يعترف بالنعمة ونحوها بقلبه فيكون هذا هو المقصود بمورد الشكر. اذا مورد الشكر اللسان والجنان والجوارح افادتكم النعماء مني ثلاثة بيدي ولسانني والضمير المحجبة اما السبب - 00:24:10

هو خاص بالنعمة. وهنا وافق شيخ الاسلام كما خالف هناك وافق هنا وخاص الشكر في النعمة. فيكون بين الشكر وبين الحمد على الفلاح العموم والخصوص الوجه الشكر عمه من جهة الاعلى وخاص من جهة السبب. والحمد ها - 00:24:30

الحمل اللغوي الحمد اللغوي اخص من جهة الاله واعم من جهة السبب الشكر اعم من جهة الاله واحاكم من جهة السبب لان التقابل يكون بما دلت عليه اللغة اما الحمد للاصطلاح فهذا خاص باهل الاصطلاح - 00:25:00

ال مقابل يكون بين الشكر اللغوي والشكر والحمد اللغوي. قال الناظم احمد ربي. احمد ربي. يقول هنا الناظم عبر بي الجملة الفعلية المفتتحة بالفعل المضارع المسلم. وهذا له نكتة عند البهانيين - 00:25:21

العدول عن الجملة الاسمية والجملة الماظوية الى الجملة الفعلية يقولون لان الجملة الفعلية المثبتة تفيض الاستمرار والتتجدد. تفيض الاستمرار والتتجدد هو بمعنى الاستمرار. ومقصود هنا بالتجدد كون الحدث والفعل يحصل ويقع مرة بعد اخرى. يقع مرة بعد اخرى - 00:25:41

الجملة الاسمية تدل على الاستمرار دون تجدد. والجملة الماظوية تدل لا على امرأة ولعنة تجدد الذي هو حصول الشيء مرة بعد اخرى. لكن تدل على التجدد الذي بمعنى الوجود بعد العدم - 00:26:11

اذا قيل قام زيد دلت على ما هو؟ ثبوت قيام الليل بعد ان لم يصح كان معدوما فصار وقع فحصل. اما هل تدل على ان هذا القيام يقع مرة بعد مرة؟ يقوم ثم يجلس ثم يقوم ثم يجلس - 00:26:31

لكن اذا قيل يقوم زيد يقوم هذه الجملة المضارعية عند اهل البيان تدل على التجدد يعني حصول مرة بعد اخرى. هنا قال احمد ربي. اذا هذا الحمد يقع ويحصل مرة بعد عمر - 00:26:51

قالوا لماذا يعزل في هذا الموضع على سبيل الخصوص الى ما يدل على التجدد؟ قالوا لانه علق بقوله ربي قل ربنا مشتق من الربوبية. ففهم معنى التربية والتربية تستلزم تجدد الالام والتحف - 00:27:11

كما ان الاء ونعمه جل وعلا لا تزال تتجدد كثيرا كذلك ينشأ له حمد بصيغة لا تدل على الثبوت وانما تدل على التجدد. فيكون هناك موافقة بين الحمد والمحمود عليه - 00:27:31

هناك موافقة بين الحمد الذي هي صيغة الحمد والمحمود عليه. المحمود عليه هنا الالام. هل هي ثابتة ام انها تتجدد وقتا بعد وقت يقول فتجد اذا يناسبها ان يعبر بفعل يدل على التجدد. لا على ما يدل على الثبوت - 00:27:51

امرأة لذلك عدن الناظم عنه الحمدلة بالبسم في الجملة الاسمية او الجملة الماظوية. احمد ربي احمد هذا وفي فعل مضارع مرفوع لتجدد على الناصب والجازم ورفع ضمة ظاهرة على اخره والفاعل ضمير وجوبا تصير على ربي الله - 00:28:11

ربي الله هنا اضاف الرب الى نفسه المتكلم لاظهار الظهر والابتسامة والخشوع والذل ربي الرب بان هذا اسم من اسماء الله جل وعلا. اما اذا لم يحل بالف فيجوز ان يننسب الى المخلوق. فيقال رب - 00:28:31

الدار ورب الضيعة ورب المال. اما اذا قيل الرب فانه اسم خاص بالله جل وعلا. رب الله رب نص مفعول به الله على نقول بدن ولا يصح ان نقول نعم. لماذا؟ لان اسم الله جل وعلا - 00:28:51

دلالة الله يتبع ولا يكون تابعا. تضاف اليه جميع الاسماء. ولا يضاف هو الى غيره. فيقال الله هو الرحمن هو الرحيم هو الملك الى اخره.

ولا يصح ان يقال الرحمن الرحيم هو الله. لماذا؟ لانه عند - 00:29:11

كثير او عند الجمهور من اهل العلم ان لفظ الجلالة الله هو الاسم الاعظم. هو الاسم الاعظم. اذا احمد ربى لكم مفعول بي الله هذا بدن ولا يصح ان نقول انه بدل كل من كل ولا يصح ان نقول انه نعم. هل هو مشترى ام لا؟ اختلف اهل - 00:29:31

العلم والخلاف حاصل بين اهل السنة والجماعة هل لفظ الجلالة الله مشترى ام لا؟ يعني هل يدل على صفة ام لا هل هو جامد يدل على ذات غير متصفه بوصف ام لا؟ هذا محل النزاع بين اهل العلم نسبة ابويه والخليل وايضا للشافعى - 00:29:51

والخطابي امام الحرمين القول بانه جامع. لا يدل على معنى لا يدل على صفتة. واستدل بانه اذا دخلت عليه النداء ثبتت عنه. ومعلوم ان الف لا تجتمع باء النداء لا يقال يا الرحمن يا الكريم وعندما يقال يا الرحمن يا كريم يا غفور بحب الف وباضطرار قد والزمح يا وهن

- 00:30:11

اذا مع الله ومحكي الجمل. اذا لا يقال يا الرحمن يا الكريم وانما يقال يا كريم يا الرحمن. ونقول في لفظ الدلالة يا الله فثبتت فدل على انها لازمة وليس بجائزه بدل على انها لازمة - 00:30:41

والصواب انه مشترى. الصحيح انه مشترى. ودليل الاشتراق ان معناه كما نقل عنه ابن عباس رضي الله تعالى عنهم الله ذو الالوهية. والعبودية على خلقه اجمعين فبشر انطاء ذو الالوهية يعني صاحب الالوهية كما نقول الرحمن يعني صاحب الرحمة الغفور صاحب -

00:31:01

المقطع فقال الله ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين. فالله اصله على هذا من الله والله في عام بمعنى مفعول الله بمعنى مألف مشترى من ايضا الله مشترى من الله - 00:31:31

يألف الله والوهته والهى بمعنى عبده والتذلل لذلك بقول رؤبة لله در الغانيات المدعى سبحنا واسترجعنا منه تعلمه يعني من تعبده. فذكر المصدر فدل على اذا ثبت المصدر صح اشتراق الفعل منه ال - 00:31:51

الماضي والمضارع والامر. والذي يؤكد هذا انه مشترى قوله جل وعلا وهو الله في السماوات وفي الارض وهو الله في السماوات وفي الارض. وقال في موضع اخر القرآن يفسر بعضه بعضا. وهو الذي في السماء الله وفي الارض - 00:32:11

الى اذا جمعت بين الایتين علمت ان معناه قوله وهو الله في السماوات اي الله الذي يعبد في السماوات وهو ايضا هو الله الذي يعبد فيه الارض وهو الله في السماوات ايضا من جهة اعرابية في السماوات هو الله مهتدى وحضر في السماوات تقول جار و مجرور -

00:32:31

متعلق بلفظ الدلالة ومن المقرر عند النحاس ان الجار والمجرور لا يتعلق الا بالفعل او ما فيه رائحة الفعل لا بد لرجال من التعلق بفعل نوم معناه نحو مرتقى. فلما تعلق في السماوات بقوله الله علمنا ان - 00:32:54

ان لفظ الجلالة مشتاق لان الجار والمجرور لا يتعلق الا بمجرد اذا نقول الله الصواب انه مشترى وهو دال على الذات و دال على الصفا. وهذه الصفة هي ما هي؟ الالوهية. ما معنى الالوهية؟ يعني العبودية. احمد رب الله جل منعمه. جل هذا فعل ماضي جل - 00:33:14

جل جلا وجلالة فهو جليل وجل بمعنى عظم والفاعل ميم الكسر تقديره ويعود على الله منعما هذا حال من فاعل جنة يعني جل ربنا حال كونه منعمة. اخرج من جهل وجل من عمي كانه فسر بعض ذلك - 00:33:41

الانعام على الخلق فقال اخرج من جهله اخرج من جهله واعظم نعمة على الانسان ان يفرج من جهل الكفر والبدع والمعاصي الى نور الایمان الطاعة اخرج من جهل هذا قد يشير الناظم الى قوله جل وعلا والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا لا تعلمون -

00:34:01

هذا هو حقيقة الجهل لان الجهل حده عدم العلم عدم العلم والجهل جاء في المذهب المحمود هو انتفاء العلم بالمقصود به. عدم العلم هو الجهل. سواء كان الجهل جهلا بسيطا ام جهلا مركبا. اخرج من جهل. اذا اجل نعمة انعم بها الرب جل وعلا على العباد - 00:34:24

ان اخرجهم من جهل الكفر الى نور الایمان. وجل من عمي وجل يعنى اظهر. والنها اذا تجلى يعنى اذا ظهر وباء وجل من عمي هو هو بمعنى قوله اخرج من من عماء قصد به الجهل والعمى هنا عمي - 00:34:50

القلب العمى هنا عمي القلب ونص عليه انه اشد ظررا على الانسان من عمي البصر. فانها لا تعمى الاطفال ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. والذي يجلی عمي القلوب هو الذي يجلی - [00:35:10](#)

القلوب يعني يزيله هو العلم. هو العلم هو العلم النافع والعمل الصالح. فعلم البيان والاعراب والهم الحكمة والصواب. فعلم ربنا جل وعلا البيان. البيان في اللغة يطلق على الظهور ويطلق بمعنى الفصاحة. ويطلق بمعنى المنطق الفصيح المعرف عما في الضمير. والثالث هو المراد هنا. فعلم البيان - [00:35:31](#)

سنة اي علم ما ينطق به. الذي هو المنطق الفصيح المعرف عما في الضمير. وقد يكون فيه اشارة الى قوله خلق الانسان علمه البيان. خلق الانسان يعنيبني ادم وان قيل بالانسان العربي هنا ادم عليه السلام علمه البيان اي الاسماء كلها. وقيل عن خلق الانسان اي كل انسان - [00:36:01](#)

علمه البيان اي المنطق الفصحة لا يوافق ما ذكره الناظم هنا والاعراب عن هذه الاعراب الالف هذه للاطلاق. والاعراب في اللغة يطلق على معان منها الابانة ومنها التحسين ومنها التغيير - [00:36:26](#)

هنا الابادة يقال اعرب زيد عما في نفسه اذا ابانا اذا ابانا واخى فيكون من باب عطف المراد او التفسير فعلم البيان الاعراب والهم الحكمة والصوابا. الهمها هذا فعل ماضي بمعنى لقن. لقن العباد والخلق الحكمة - [00:36:44](#)

الحكمة تطلق على القرآن وعلى العلم وعلى الحلم وعلى النبوة. والمراد بها هنا القرآن والعلم. والصواب هذا من باب عطف التفسير ايضا. او يكون قوله والهم الحكمة اذا فسرناه بالعلم ان العلم ما هو؟ صواب - [00:37:06](#)

وهو خطأ وقال والصواب اي الصواب في العلم. والصواب هو ضد الخطأ. الصواب ضد الخطأ والباطل ضد الحق الباطل ضد الحق والصواب ضد الخطأ. فلاج للاذهان اذا علم والهم فلاج يعني ظهر وبيان للاذهان - [00:37:26](#)

والعقل والقلوب معنى ما خفى من الكتاب وحديث المصطفى. فلاج اذا علم الرب جل وعلا البيان المنطق والهم الانسان العلم والصواب فيه فيه فلاج ظهر وبيان للاذهان والعقل والقلوب التي هي محن للعلم معنى - [00:37:49](#)

اخفى من الكتاب. معنى المعنى ما يقصد من الشيخ المعنى حقيقته ما يقصد من الشيء او ما يقصد من اللفظ. فما يعني من اللفظ يسمى معنى ويسمى مفهوما ويسمى مدلولا - [00:38:09](#)

هذا المدلول وهذا المفهوم منه ما هو ظاهر ومنه ما هو مستتر خفيف منه ما هو ظاهر ومنه ما هو مستتر خفي. فقال هنا لا حال الاذهان معنى ما خفي. خفي اصله خفي - [00:38:24](#)

الكثرة فتحة للتوكيل الى قلب اليماء الفا. خفي فرضي ابدل الكثرة فتحة فقيل خفيان تحركت اليماء وفتح ما قبله فطلبت الفا يعني هي فرع وليس باصل كما يطر رضي واصله رضيع. اذا لاح للاذهان بدا وظهر للاذهان - [00:38:40](#)

المعنى الذي خفي واستتر من الكتاب وحديث المصطفى من الكتاب المراد به القرآن والكتاب اسم من اسماء القرآن الحمد لله الذي انزل على عبده الكتابة. سمي القرآن كتابا لكونه مكتوبا. كتاب فعال بمعنى مفعول - [00:39:01](#)

اي مكتوب. هنا الكتاب مشتق من الكتب بمعنى الجمع. الكتب في اللغة هو الجمع يقال تكتب بني فلان اذا وتسمى جماعة الخيل كتبية. تسمى جماعة الخير كتبية. وسميت الكتابة كتابا لاجتماع الحروف والكلمات - [00:39:21](#)

لاجتماع الحروف والكلمات. وحديث المصطفى المصطفى الطاء هذه منقلبة عن تاء. اشتعل اذا وقع اذا اثموا الصفاء اصلها وقعت التاء بعد الصاد فغلبت التاء طاء والمصفاة هذا مأخوذ من الصف - [00:39:41](#)

فاصل الفه او مصطفى مصطفى مصطفى تحركت الواو وفتح ما قبله وقلبت الفا فقيل مرفقا وهو مشتق الصفة والمراد به الشيء الخالص من الكدل. كل ما خلص من غيره فهو صفة. وحديث هذا مقابل - [00:40:02](#)

الكتاب لانه مستند اهل العلم في تلقي الاحكام هو الكتاب وحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم. الحديث هنا المراد به ما اضيف النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير كما قال السيوطي رحمة الله والحديث قيدوا بما اضيف للنبي قوله فعلا وتقريرا ونحوه حكم. وقيل لا يختص بالمرفوع - [00:40:25](#)

جاء للموقوف والمقطوع يعني ما قال عمرنا الحديث عم مما اضيفه للنبي صلى الله عليه وسلم بل يشمل الموقوف الذي وقف على الصحابي الذي وقف على التابع على اصطلاح بعضهم. هنا قال فلاخ للاذهان معنى ما خفا من الكتاب وحديث المصطفى. اذا -

00:40:49

يفهم من كلام الناظم هنا او يشير الى ان اكيد ماء يستفيد منه طالب العلم النحوي او اللغوي هو معرفة ما قد يخفى من الكتاب والسنة. ولذلك نجد الان من يزهد في دراسة النحو وغيره وصرف البيان لكونه يفهم ظاهرا من الكتاب والسنة. فيظن ان هذا الظاهر فهمه -

00:41:09

دون حاجة الى معرفة قواعد اللغة. وهذا خطأ في الفهم وخطأ في التصور. لماذا؟ لأن الكتاب والسنة منه وما هو ظاهر بين يعرفه حتى العامي. ولذلك ابن القيم رحمة الله نص على ان ايات الاسماء والصفات ردا على من قال انها من -

00:41:33

قال لا هي من المحكم بل من احكم المحكم. يعني يفهمها العامي يقرأ الرحمن على العرش استوى وهو الغفور الرحيم فيسأل ربه المغفرة اذا اشتراك العامي مع طالب العلم الذي لا يدرسه علم اللغة. ولكن الفائدة الكبرى التي يتوصل بها الطالب من معرفة قواعد -

00:41:53

النحو واللغة عموما بيانا وصبا هي معرفة ما يخفى من الكتاب والسنة. هنا قيد رحمة الله معنى ما خطأه احترازا من الظاهر الذي يستوي فيه طالب العلم والمثقف والعامي. ولذلك نص اهل العلم على ان -

00:42:13

علم اللغة علم اللغة هذا من فروض الكفايات واستدل الصوفي رحمة الله لهذا لأن القرآن نزل عربيا. انا انزلناه قرآننا عربي. وقد امرنا تدبر القرآن. ولا يمكن ان يوصل الى تدبر القرآن وهو عربي الا بدراسة ها اللغة العربية بجميع صنوفها نحو حرفها وبيانها -

00:42:33

قال يتم الواجب الا به فهو واجب. اذا تدبر القرآن فرض كفاية. ولا يتم الوصول الى هذا الفرق الا بدراسة اللغة وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ومن عنده او في نفسه -

00:43:03

اا تردد في حاجته الى علم اللغة عموما فعليه ان يعتكف على كتاب الصوفي رحمة الله الصعقة الغضبية في الرد على ممكنا العربية الفه ردا على من هو يقول في في عصرنا من الجهال من يزهد في علم اللغة -

00:43:21

ونوفها فالله هذا الكتاب وهو كتاب ضخم فيه اكثر من اربع مئة صفحة محقق وموجود غضبية في الرد على منكر العربية صلى على محمد لما اثنى على الخالق جل وعلا سن بالثناء على افضل مخلوق وهو نبينا صلى الله -

00:43:41

الله عليه وسلم وافضل الخلق على الاطلاق نبينا فمل عن الشقاء. صلى على محمد وشريعته. صلى هذا فعل ماض جملة الخبرية المراد بها انشاء الصلاة. يعني جملة قبلية لفظة انشائية مع. جملة خبرية -

00:44:01

انشائية معنا. الجمهور على ان معنى الصلاة تبعا لما حكاه الازهري الصلاة من الله الرحمة. ومن الملائكة استغفار ومن الادميين التضرع والدعاء ولكن ابن القيم رحمة الله لم يرتضى هذا وابطل كون الصلاة من الله بمعنى الرحمة قال لأن -

00:44:21

الله جل وعلا قال في كتابه اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة فعطاف الرحمة على الصلاة. والعطف يستظيم التغایب اذا الرحمة ثم اخذوا من هذا ان الرحمة مشروعة لكل مسلم -

00:44:41

لم يختلف العلماء هل يترحم على المسلم فلان؟ وانما اختلفوا هل يصلى على غير الانبياء والملائكة؟ اذا الذي هو فرد من افراد الامة وليس بملك ولا نبي. اختلف العلماء هل يجوز ان يصلى عليه؟ يقال صلى الله عليه ام لا يجوز ولم -

00:44:59

يختلف في جوازه رحم عليه. فدل على ان الرحمة عامة والصلاحة مختصة. اما كون الصلاة من الادميين بمعنى الدعاء قال هذا ايضا لا يستقيم لأن صلى يتعدى بعلى والدعاء يتعدى الله دعوت له ودعوت عليه. وصلى التي -

00:45:19

ولا تأتي بغيرها ليست هي في المعنى دعا بمعنى على. اذا اختلفوا في المعنى ايضا الدعاء يكون بالخير يقول بشرط الصلاة لا تكون الا بالخير. ولا يقال صليت الله لك بالخير. ولذلك عدل رحمة الله الى ما ذكره البخاري في صحيحه تعليقا من قول ابي العالية صلاة

00:45:45

الله على عبده ثناؤه عليه في الملا الاعلى. اذا صلى الله يعني اثنى الله جل وعلا على -

00:46:05

عبدي في الملا الاعلى على محمد جر مجرور متعلق بقوله صلي محمد هذا علم من قول قيل من الحميم وهو اسم من اسماء الله جل وعلا وعليه ينزل قول حسان ابن ثابت رضي الله تعالى عنه وشق له من اسمه ليجله فذو العبد - 00:46:25 محمود وهذا محمد. ذكر ابن القيم رحمة الله انه علم موصول مشتق من حمل. مبني المفعول مضاعف العين للمبالغة لانه عليه الصلاة والسلام لكثرة خصال الخير فيه كثر حامدوه. فهو محمد. يعني يستر حامدوه - 00:46:45

دليل على كثرة استنفار الخير فيه على محمد وشيعته. شيعة الرجل المراد به اتباعه وانصاره. وهذا اللفظ يطلق على ويطلق على الاثنين والجمع المذكر والمؤنث. اذا شيعة يطلق على الواحد ويطلق على الاثنين ويطلق على الجمع سواء كان جمع - 00:47:05 مذكرا او جمعا مؤلفا واختص عند المتأخرین باسم خاص وهو اطلاقه على من يتولى عليا رضي الله تعالى عنه واهل البيت. ولكن نحمل كلام الناظم هنا على المعنى الاول. يعني - 00:47:25

باتباع عموما ولا يخص اهل البيت. صلي على محمد وشيعته يعني واتباعه على دينه من اسس الاعراب في شريعته. صلي على محمد وشريعته شيعة هنا من معاني الاتباع والانصار ولك ان تحمله بمعنى الاتي - 00:47:41 لو قال اللهم صلي على محمد وعلى الال محمد فيكون قد صلي على الال محمد امثالا لقوله عليه الصلاة والسلام قولوا اللهم صلي على محمد وعلى الال محمد. اللهم صل على محمد وعلى الال محمد - 00:48:00

من اسس الاعراب في شريعته. من اسس هذا يحتمل انه معطوف على سابقه بحذف حرف العطف. وان كان من جهة يجوز ان يكون فاعلا يصلى لكنه يفسد المعنى فيما يبدو والله اعلم. اذا صلي على محمد وصلى على شيعته الله واتباعه وانصاره - 00:48:15 وصلى على من اسس الاعراب في شريعته يعني في ملته الشريعة تطلق بمعنى الملة والدين وتطلق ايضا بمعنى ما يقابل العقيدة لكل جعلنا منكم شرعة ومن هذا يعني يطلق على ما تعلق بكيفية - 00:48:35

العمل لا على المعتقد وقد اطلقه بعض السلف على المعتمر. اذا يطلق على الملة الشاملة للعلميات والعمليات ويطلق لفظ الشريعة مرادا به العمليات كما هو اصطلاح المتأخرین ويطلق ايضا على العلميات وهو - 00:48:55 تقدم ذكر الاجر في تسمية كتابه الشريعة وخصه معتقد اهل السنة والجماعة. من اسس الاعراب اسس بمعنى الصلاة. فالاساس والاصل بمعنى واحد. والاصل حده ما بنى عليه غيره. والاصل ما عليه غيره بنى والفرع ما على سواه يبني. من اسس الاعراب من افضل الاعراب الهدى - 00:49:15

للuded الذهني يعني الاعراب المطلع عليه عند النحاس. فان من اسسه وافظه هو علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وقيل انه ابو الاسود الدؤلي على نزاع بين اهل العلم والاكثر على انه علي رضي الله تعالى عنه - 00:49:41 وقد حفرت بطريق الرجبي قواعد الاعراب حصرا موجز وقد حفرت في طريق الرجب في طريق الرجب الردد هو بحر من بحور الشعر. سمي رجزا للطرار. وكانت العرب تسمى الابل او الناقة اذا - 00:50:01

انتعس فخذها تسميتها رجاء كصحراء. والمراد به هنا ان ما سدث من التفعيلات. يعني ما يأتي على مستفعل مستفعل ست مرات وقد حفرت يعني جمعت قواعد الاعراب قواعد هذا مفعول لقوله يعني - 00:50:22

قواعد العراق قواعد الاعراب يقصد به كتاب ابن هشام رحمة الله الذي سبق التنويه به حفرت حصر موجة حصر هذا مفعول مطلق نوعي لانه اضيف واصله من اضافة الصفة الى الموصوف. حفرت حصرا موجزا يعني حصرا - 00:50:42 موجزا يعني ملخصا مختصا بطريق بطريق هو الرجس. وهذه الاظافة تسمى اضافة بيانية يعني وحصرت هذا الكتاب من توره فيما استطعت عليه او فيما استطعت به بطريق الرجبي الذي هو اسهل - 00:51:04

الشعر لان العلماء وخاصة المتأخرین قد نظموا علومهم على هذا البحر لسهولته وسلامته. اذا يقول حفر قواعد الاعراب الذي هي الذي هو لابن هشام رحمة الله ببحر الرجب. ونص على ان هذا الحصر في - 00:51:24 ايجاز واختصار. اذا قد يفوته بعض الشيخ. لماذا حصل؟ لماذا جمع بطريق الرجب ولم يتركه نثرا؟ قال ليسل يصعب الحفظ على الطلاب. الحفظ على الطلاب. وهذا يشير الى ان القاعدة العامة عند العلماء - 00:51:44

ان من لازم طالب العلم الحفظ من لم يحفظ لن يتقن الفن ابدا. كل فن يريد طالب العلم ان يتقنه لابد له من محفوظ وان قل. سواء كان منتشر او منظور - [00:52:04](#)

اذا ليسهل الحفظ على الطلاب في تلهم الاربعة الابواب. لذلك ذكر السفري رحمة الله انه نظم عقیدته لهذا الغرض ايضا ليكن الحفظ على الطلاب. فقال رحمة الله وصار من عادة اهل العلم ان يعتنوا في سبر ذاك بالنظم لانه للحفظ - [00:52:18](#)

كما يروق للسمع ويسفي من ظمأ ليسهل الحفظ على الطلاب في تلهم الاربعة الابواب التي ضمنها ابن هشام رحمة الله في قواعد الاعراب. وهذه الابواب الاربعة كما ذكرتها انفا. الباب الاول في الجملة واحكامها. الباب الثاني في الجار والمجرور - [00:52:38](#)

الباب الثالث في كلمات يحتاجها المفسر يحتاجها المعرض والرابع في كلمات تحتاج الى تحليل قد وقع فيها من اخطأ من المعربين قواعد الاعراب قواعد الاعرابي هذا يفهم لما يقال قواعد الرسوم. وقواعد الفقه وقواعد التسبيح. اذا كما - [00:52:58](#)

في الذهن وقد سبق بيان معنى القاعدة ومعنى الاعراب في شرح الملحونات واعادة ولا عون. قواعد جمع قاعدة والمراد بها قضية كلية يتعرف بها احكام وجزئيات موضوعها والاعراف هنا المراد به الاعراب الاصطلاح اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في اخر الكلمة او ما نزل - [00:53:23](#)

وكل منهما يحتاج الى درس خاص واذا نقول الاحالة على شرح الملحد نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد على الله وصحابه اجمعين - [00:53:48](#)